إطلاق دليل التمويل في العراق: خطوة مفصلية لبناء الاقتصاد الوطني

أعلنت رابطة المصارف العراقية الخاصة ،اليوم الأحد، عن إطلاق دليل الوصول إلى التمويل في العراق برعاية الوكالة الألمانية للتعاون الإنمائي (GIZ) والبنك المركزي العراقي، فيما أشارت إلى أن إطلاق هذا الدليل يعد خطوة أساسية لبناء الاقتصاد الوطني.

وقال المدير التنفيذي لرابطة المصارف العراقية الخاصة ،علي طارق ، في كلمة له خلال فعالية إطلاق دليل الوصول إلى التمويل، وتابعته "المطلع": إن "إطلاق دليل الوصول إلى التمويل في العراق، خطوة أساسية نحو تمكين رواد الأعمال، وأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وكل من يسعى إلى المساهمة في بناء اقتصادنا الوطني".

وأضاف أن "مسألة الوصول إلى التمويل تمثل اليوم واحداً من أكبر التحديات التي تواجه الشباب والقطاع الخاص في العراق فالكثير من الأفكار المبدعة والمشاريع الواعدة تتوقف بسبب غياب المعلومة الواضحة عن مصادر التمويل، والآليات المتاحة، والإجراءات المطلوبة"، مبيناً أن "هذا الدليل سيكون مرجعاً عملياً مبسطاً، يجمع بين دفتيه مختلف الأدوات والخيارات التمويلية التي يمكن أن يستفيد

منها المستثمر أو رائد الأعمال أو أي مؤسسة ناشئة".

وتابع أن "هذا الدليل لم يكن ليرى النور لولا التعاون المثمر بين الـ" giz" والبنك المركزي، إيماناً من الجميع بأن تعزيز الشمول المالي، وتمكين القطاع الخاص، يمثلان مدخلاً أساسياً للإصلاح الاقتصادي في العراق".

وواصل: "إننا نعيش اليوم مرحلة مفصلية في مسيرة التنمية، حيث تتجه الدولة إلى دعم وتنمية القطاع الخاص ليكون شريكاً فاعلاً في بناء الاقتصاد وتنويع مصادر الدخل"، مشيرا إلى ان "هذا الدليل لا يُعد مجرد وثيقة، بل هو أداة عملية ستساعد آلاف الشباب والشابات وأصحاب المشاريع على التعرف إلى الخيارات المتاحة أمامهم، سواء عبر البنوك، أو شركات التمويل، أو برامج الدعم الحكومية والدولية".

وبين أن "رابطة المصارف الخاصة العراقية، تؤكد التزامها بالعمل جنباً إلى جنب مع شركائها لتذليل العقبات، وتبسيط الإجراءات، وتطوير بيئة الأعمال، بما يفتح الباب واسعاً أمام الاستثمار والابتكار".

ولفت إلى أن "إطلاق هذا الدليل اليوم هو رسالة أمل للشباب العراقي بأن الفرص موجودة، وأن الدعم متاح، وأن النجاح ممكن متى ما توفر الإصرار والعزيمة، مع التخطيط والتعاون السليم الصحيحة"، معبراً عن شكره "لكل من ساهم في إعداد هذا الدليل، ولكافة الجهات التي قدمت خبرتها ودعمها لإنجاح هذه المبادرة، كما أشكر دعوتنا للمشاركة في إصدار هذا الدليل والتي تعكس حرصكم على دعم مسيرة الإصلاح الاقتصادي في العراق".

وأعرب عن أمله "بأن يشهد العراق المزيد من المبادرات التي تنعكس إيجاباً على التنمية والازدهار".